

كلمة الأستاذة رئيسة الهيئة القومية للبرلمانيات السودانيات

الأخت الكريمة أستاذة /سامية أحمد محمد /نائب رئيس المجلس الوطني وراعية

الورشة

الإخوة والأخوات قيادات وأعضاء الهيئة التشريعية القومية

الأخوات عضوات الهيئة القومية للبرلمانيات السودانيات

الحضور الكريم

ضيوفنا الأفاضل.

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

وبعد :

سعادتنا اليوم غامرة لمشارككم لنا هذه الندوة الإفتتاحية لسلسلة من الندوات التي سوف تنظمها هيئة البرلمانيات السودانيات في إطار توسيع المشاركة وإفساح المجال لكافة الآراء حول دستور السودان المقبل .

السودان الذي نريده جميعا السودان التعايش والتباين ، التنوع والتماذج ، الرأي والرأي الآخر الذي يجعل منا سودانيين لنا لونا الزاهي وطعمنا اللذيذ ورائحتنا العطرة .

الحضور الكريم إن المرأة السودانية يشهد لها كسبها والتاريخ معاً بنضالها وجهادها بعملها وعطائها لذا كان لزاما علينا ونحن الآن نمثل وأحدة من الشرائح والقطاعات التي تعمل من أجل الحفاظ على مكتسبات المرأة وزيادة حقوقها وتعزيز مكانتها السياسية والأقتصادية والأجتماعية والثقافية ... عن طريق سن التشريعات والقوانين وتعديلها لتواكب نهضة المرأة وثورتها الحضارية وأيضا من خلال دورنا الرقابي والمجتمعي أن نبادر بدعوتكم جميعاً أخواني وأخواتي لتتكامل أدوارنا معاً جهاز تشريعي تنفيذي ومنظمات المجتمع المدني ونحن دائماً ما نقول بأننا مثلث متساوي الأضلاع ...تشريعات - وتنفيديات - ومجتمع مدني سوف نمثل أضلاع أركان الدولة التي نريدها رشيدة قوية ، شفافة وعادلة

وبهذا الفهم جاءت دعوتنا لكم لنبدأ بأذن الله وتوفيقه في نقاش للدستور الذي نريد ولنظام الحكم الذي نبتقي .

ونحن نعلم علم اليقين أن هنالك جهات عديدة شرعت في بلورة رؤاها ونحسب أننا نضيف لبعضنا البعض ، نأخذ المشتركات بيننا ، نؤمن عليها ويبدأ حوارنا بعقل مفتوح وسقف مفتوح كذلك فيما تباينت حوله الآراء لنصل لمنطقة وسطى...ندفع بها تطلعاتنا وندافع بها عن مكتسباتنا ونضع أيدينا فوق البعض لنتجاوز التحديات ...

دستور السودان - التقدم المحرز- التحدي والتطلعات

هذا شعارنا لسلسلة ندواتنا آملين أن تحقق ما نصبو اليه جميعاً واثقين من قدرتنا على جماع أفكارنا وإجماع هدفنا

فالدعوة أبسطها لكم للتعبير عن آرائكم ومقترحاتكم بلا تحفظ وبلا تردد فأنتم في دار الشعب وصوت الجماهير ..فإن شاءت أقدار الله أن تكون لنا الغلبة فيها الآن فقناعتنا بأنه إن دامت لغيرنا ما أتت لنا فإن الأيام دول وكذلك الحكم ... نحاوركم ونستمع اليكم بصدر رحب ونية خالصة ونصدقكم رغبتنا الأكيدة في الحوار ... وتبادل الآراء وإن اختلفت هنا وهناك ولكن ليكون الإتفاق حول الوطن السودان .. الذي يسمو فوقنا جميعاً.

سائلين الله لنا العون والتوفيق

شاكرين لكل من ساهم في إنجاح هذه الندوة تنفيذاً وحضوراً .

ولكم وأفر شكرنا وتقديرنا

سامية حسن سيد أحمد

رئيسة الهيئة القومية للبرلمانيات السودانيات

2011/4/28م -المجلس الوطني - القاعة

الخضراء